

1173

٢١٧٨
م ٠ م

صايجب ان يعنيه الراعون ، تأليف المتوكسل

الزبيدي ، شرف الدين يحيى بن شمس
الدين - ٩٦٥ هـ كتبه اسماعيل بن محمد
المجاهد - ١٢٩ هـ

١١ ق ٣٧ س ٢١ × ٣١ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد
هدية الحارفين ٢ : ٥٣٠ معجم المؤلفين

٢٩٧ : ٤

١ - الزبيدي ، فقه المذاهب الاسلامية
أ - المؤلف ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ

١١٦٣

و كودلهه الى الماعقيب و الصبي بل غاب عنه و وجده مع رجل حكى بخا تشنه

و كذا اليوم

جکھوڑا

۵۱۸-۵۲۹۹۱۵۱۵۲

فوحده

ما ينبغي شي الا ما عرطه او ركنه ^{بطله} فنص على الطعم والريح وقتئذ اللون عليهما لانه ادرك
على غلظه اما مسهما وقد ورد اما عرطه او ركنه اولونه والمجانص حرف الحصر وما ينبغي ان يش
الغايط يتناول النجس الرجل اذا انغوط فان قيل كيف يطرح ذكره في غير موضع منها الذي صلى الله عليه واله
فلما حمل ان النجس في منزله من الارض ويكون هذه الاشياء التي لم يحملها السبل اليها
ويحمل ان يكون ذلك من ان يتوضى منها الذي صلى الله عليه واله والذكر ان يكون طهرها المناسبات
انتهى وقال الامام العالم العلامة ابو عبد الله فضل الله في شرح المصابيح
ومن الحان حديث الشيخ الخبزي رضي الله عنه قيل يا رسول الله ان توضى من غير ماء
الحديث بضاعة دار بني ساعدة بالمدينة وهم من الخرج واهل اللغة يضمنون البهائم ويكسرونها
والحقوق في الحديث الضم وقيل حكى عن بعضهم بالصاد المهمل والبشر ذكره محفوظ وفيه وهو
يلقى فيها الحصر ولحوم الكلاب والذئب الحصر حبيضة كسر الحاء وهي الحرة التي تستقر بها
المرأة في الحصر ومنه حديث عائشة رضي الله عنها لبنتي كنت تحبيضة مغلقة وبشما نكرك
الحرة المحبيضة ومحمد بن الفضل يلقى فيها هو النتن المراكح الكريهة وقد نكس الشيء وان
فيموتن وان اذ بها التي النتن كالحذرة والحبيضة ووجه قول الفضل يلقى فيها هو ان النتن
كانت تسيل من حصر الذود به التي تحملها الرابدة فتلقي تلك العاذورات ما فيه من رهم
فاذا جالس السبل وكسح الوادي احتمل الحبيض والنتن ولحوم الكلاب فانتهت بها الى البئر
فغير السبل عن ذلك بقوله علا وجه بوجه ان الاتفاق كان من الناس وان الناس كانوا لا
يتدينون بصيانة الماء عن القذرة والنتن وهذا مما لا يجوز مسلم بل لا يبر نصيبه
المجوس وعبد الاوثان وقد حثت الحادة بخلاف ذلك في الناس مسلمهم كافرهم
فانما نطق ذلك منهم بافصل القرون وامن كاهم دأبهم وعلا هذا الخوف من توسل الخطابي
وفي ان الماء ظهور لا ينجسه شي الا ما للعهد اي الآ الذي وقع السوال عنه طهور
لا ينجسه شي اكثر منه ثم يكونه في حكم المياه الحارة فان السبل اذا القى في سلة ذلك
السر قدرا وتنشأ ثم طهر عليها احتمال بصباية ما القى فيها فلا شك اذا اريد حكم
الطهور به انتهى وقد انضح بما ذكره في البيان وما ذكره شارح المصابيح ان ما ذكره
المذكور ليس كما يبر بضاعة المذكور والعج من الفقهاء العارفين بالاحكام
الشرعية كيف لم ينتفعوا عن التلطيح بهذه البركة المذكورة وكانهم والله اعلم جرائتهم
ماجر على غير بصيرة فان قيل ان يكون استعمال ما يبر ذروا مع الكراهة
او التبرع مع ان ماها كبقاغة الحشا فلما انما صار ما هذه البركة كبقاغة الحشا لا ينجسه
لانجاسة القيت فيه امر لا يقال بما قلنا ما خالصه نجسه ما البركة المذكورة ويقال
بطهارته اذا قلنا بطهارته فلا كلام وان ولم ينجس منه فهل ياتر التلطيح كبقاغة الحشا
عليه قصا الصلوات التي صلوا بها لا وضوا ويستوي العالم بها كبقاغة الحشا ولا اقبامه
على التلطيح بالنجاسة بعد طهره واما الجاهل بالنجاسة فياثر ولا يغير فيكون حمله كنجاسة
الامور فكذلك قال العلماء ان النجاسات عند في النجاسات دون الامور ان لا وادادعا
المتلطيح بهذا الماء المنتجس عدم عليه نجاسته فهل يصدق ولا يجوز سوا كان من
العوام او من الفقهاء ان امكن عدم علمه او لا يطلق اسم الفقيه علما من لا يعرف نجاسة الماء او
نجس بالنجاسة لونه وطعمه وريحه ان يكون هذه الدعوى كدعوى من وطئ محرما واجاهله
بغيره فقد قال العلماء لو اذ عاجله لغيره الموطوع فان كان ذلك بالنسبة لم يصدق وان كان
بالرخصة او لكونها من وجه او معتد به او امكن صدق عينه وحده ان علمت او صحوا
ولو تيقنا مثلا علمه هو لا المسلم له من الفقهاء فهو ليس باجماع لان جعل العلماء ان يكون
اجماعا اذا انفقوا الكل على ذلك في سائر بلاد الاسلام علا خلاف قوي عند الأصوليين ان الا

الاجماع المعلى هل هو اجماع ام لا فيجيب بتقدير يكون المستعمل من علم لا يقدح ذلك في
كون النجس في الفتاوى نجاسته الماء المذكور بالاجماع فياثر المستعمل له لاجل ما استند
ولما رتب على استعماله فلا حرج ان يبر على استعماله لهذا الماء النجس امور منها قطع
الصلوات اذا نضح الصلوة مع التلطيح بالنجاسة ومنها ان الصائم اذا المضمض من هذا الماء
النجس لم يبر بلع ريقه قبل ان يغسل فيه ما طهر فطر ومثقال ان من تحت يده
هذا الماء النجس قد نجس الاطعمة الرطبة وغيرها اذا افاها بالنجاسة فتودي الى اكل
ما فيه نجاسة ومنها يجيب في تراش المسجدة اذا افاها برطوبة بعد التلطيح بالماء النجس ومنها
فيما طاف طواف الفرض وهو حامل ما قد نجس بالماء النجس المذكور ومنها قراه القران
بعد المضمضة بالماء النجس ومنها عدم الصلوة على الميت اذا نضح الصلوة عليه للاطعمة
ومنها غسل الميت بالماء النجس وربما كتبوا القران بعد ادبتي من الماء النجس المذكور
وربما اسروا الصبيان يغسل الاواني المكتوب فيها القران بالماء النجس المذكور وربما دغ
كلب في هذا الماء النجس المذكور صطرا انه لا ينجس من قبل الولوة الا انه بعد الولوة
فيه لا يطهر ما ينجس به الا يبرع مرات احدا هن التراب وربما ان من ينجس يده او
غيرها بالنجاسة كلبه لعلمها بالماء النجس المذكور وان التراب فلا تطهر فلاقى في
حال الرطوبة ما يلاقى وهو يظن الطهارة وقد تنتقل هذه النجاسة الى غيره في التلطيح بالماء
النجس غير ما ذكرنا مما لا يكاد يتخفى فقد بدل الماء النجس عين التوضي او باطن اذنه وفي هذا
ما فيه واذا عفت النكاح المتلطيح من لا يفرقهم بهذا الماء النجس فهل يعف النكاح ام لا
ينعقد اذا لم يطهر وادان كان التلطيح صغيره يفرق لمن لا يملك بها حال الا اذا كان
الحاصي سحسة منه منافية للعداكة الا انهم اغتفرروا الصغار بقله المصوب عنها
وعسر وكون المسلم لا سلم فيها القينة بعد القينة وذلك لا يقل ولا يعتبر لوقت الادا
لنصب الشهادته تنافي الحاصي عند صغيرها وكبيرها والقصد من تبيدي
نفع الله انعام النطروا صلاح الخل وجوابات مشافيات تفهم لنا مجرد المطابقة وقد بلغ
عن طائفة قديمة من المسلمين اهم لا يمتنعون عن استعمال هذا الماء المتغير وفيهم
فقهة ومتصوفة وقد كنت ارسلت الى عنده بعض فقهاء بهم شواك عن هذا الماء المتغير
لنجاسته وسمعت عنه ان لا يفتي بطهارته قد اخطى عن ذلك ما احدثني لانه ليشترط دليل على
طهارته هذا الماء المتغير بالنجاسة لونه وطعمه وريحه فما ادرى ما يشبهه لا طعم
الله واياه والمسلمين فهو اي الفقيه المذكور وان كان من العلماء الاوليا من خصا بصرا العليا
ان لا يقطعوا الا بدليل فها اصاب هذا الفقيه بتجوز موافقته ام لا يجوز بل تحكما لفته
وان كان والله تعالى اذ العفة والعظمة للانبيا عليهم ورضي الله عن اوليا الله اجمعين
الاحياء منهم والميتين ونفعنا بهم اذ ليس ذكره في حق الفقيه المذكور نفع الله به
والمراد منك نفع الله لك الحكم الشرعي الذي امرنا بتأنيته وحرم كتمانها بحواب شاف برف نفع
به الشك فاكشفوا الغم وان يلبوا النظم وبسطوا الجواب واجروا حردا في التلطيح بالماء
النجس لا سيما من شبهه الى العلم ويقتد به في التطهر بالماء النجس الذي هو في الحقيقة ليس
بتطهر واما هو نضح النجاسة وليست شعري ما يشبهه من كسر النضح بهذا الماء النجس
وكيف ينزه ان حكم حكم الماء المطلق لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاما المملوك كانه
السؤل الذي فيه ما فيه من الخل فهو معروف بالمسور والعمرول وقلة المحصول والنقول
في هذا الفن لكنني رجل احب العلم والعلم ولما سمعت ان طائفة من المسلمين تصحى بالماء

صلاواتهم في سائر بلاد

اسم هذا

[illegible]

۵۷
مجموعہ جنیوں

مُسَدَّد

اي في حارة
معه

عن سقوف فانه يزيل حكم النظم والنظم بالما والآخر الملاحظ به ولا الانتفاع في الاطلاع الاجت
يقع فيه نجاسة فيكون حكمه حكم النجس على تفصيل في وقوع النجاسة وان النجاسة في الشريعة قبل
الاختلاف وحلاف في ذلك ولكن هذا المعنى الحاصل بالاستعمال او بطاهر عن سقوف في حقيقته
وحده خلاف ظاهر الذي اختاره كثير من مذهب الهادي عليه السلام وكثير من الفقهاء انما مثل
التعريف المتغير في النجاسة والذي اختاره بعض اهل البيت وكثير من الفقهاء ان
المعنى هنا هو ما يقتضي سلبه اسم المطلق بل ان يقال ما ورد او ما عطل او ما كثر
او ما لم يلاصقه الى ما عليه عليه او ما جرح خلاف اسم الما عليه كرقعة او نبيذ او نقيع او
حتى ذلك لاداء المعنى عن المعنى المذكور الا بالوصف كماء متغير كحمره او صغرة
او اي الالوان او الصفات فلا اعتبار بذلك عند اهل هذا القول وهو الذي يفوق عنده لا انه
سما بقى عليه اسم المطلق عن الاضافه فهو مما فزع الشريعة بطهارته والنظمه فادع
فت هذا التقدير على ان امور البرك المتخذة للوضوء وان عتلت اضعفت كحالات
سبب التعريف بها اجمال احمال بعرضها بالنجاسة المتعدي فيها وبها مع هذا التقدير لا يلاصق
لها عند احد من العلق وبقي اجمال عرضها الا على وجه ان المعنى حاصل بطول المكث واختلاف
الهيء وما تعرض فيه من الرطوبة واليبوسة والحرارة والبرودة والتركيب من ذلك ومن اختلاف مكان
البركة وجهتها فان كثيرا من البرك التي لا تستعمل الا للشرب والاعتراف بالطاهر اذا مكثت اليها
او كانت في الاماكن التي يكثر فيها تغير الاسماء وغيرها او تحت الاهوية المتغير
السبب المعبر كثره وقلة ولونا وطعما وطبعها وغير ذلك من الصفات فلا وقت يكون التعارض
كثرة الاستعمال في اكثر فارجع الى مسئلة ما كان لتبين اذ اسبابه بعضها لا يتغير في ان الله
حكم الما الطاهر وبعضها متغير والى مسئلة اعتبار الاثر بالثبوت او بعد ذلك والى مسئلة التعارض
ما حقيقته ما قدما للاستعمال اما ان يكون بغيره فيجعل باختياره او بتقليد ملته فاعمل به
من التزم مذهبه او مستغنيا كان له حكم المتغيري وعلو كماله فلا يثبت شي من احكام
الاكثر والحكم بالثبوت والنجاسة والتنجس ولو استعمل من بطهارته وباشرب طوبته من برا
نجاسته لم ينجسها وكذا حيث دخل مسجد او غيره من طهرا بذلك الما فان العامل بذهبه
له حكم النظم بالطاهر ولو فيها بياضه من خالف مذهبه كما ذكره في المختلف في التخي في الدينه
والما الكثير والقليل وغير ذلك مما قد جرح السلف والحلف غلغله التقاطع واليهما جرح والتاكري في
المساجد والمطابخ والملاشر فيه مما هو معلوم من حال المسلمين ضروره فارجع شيئا مما هو السائل
من تلك الاسرار المحاول تديننا الله وياها بانقول بل عثماده يوم تلقاه وقد بعثهم من كل ما ذكرنا
عدم توجه شي مما حكاها السائل والحبيب عن العلم في نجاسته برك الطهور المذكور الموصوفه
في الجمل الجبال ولكن يتبع ما ذكره فضلا فضلا وارجعه في البيان فنقول اما ما ذكره
في مسئلة الطهارة فقد بنوا فيها على احتمال تغير الما بهذه النجاسة احتمالا ظاهرا يعني انه يجلب
الظن بالسعر حصل بهذا البول مثلا او بقارب العسل سبب شهاده التعريف عقيب حصول
هذا البول فارجع وان هذه قرينة تغلب حثية احالة التعريف على بول الطهارة دون طول
المكث مثلا وغيره من المعبرات المحتملة المعقومة وهذا الما يكون معانتي اوي جنبتي احتمالا
التعريف بالحقوق والنجس فيكون قرينة مشاهد البول مخليه لجنبه التنجس ونحوه
وهذا في مسئلة برك الطهور عن حاصل ما بين ان احمال التعريف بالنجاسة اضعفت
المحتملات لمن اجل كمالها بل في العلم بخلاف بول الطهارة فقد فرض بالله وقع فيما يابى فيه
احمال التعريف به والحقوق فكيف القياس مع هذا التعريف والنجس مع ان فرض سلبه الطهارة
مشكل على ما اخبره لذهب الهادي عليه السلام وعلى ما يقوله اهل المذهب السني في رضى الله عنه

قال في المصنف في النظم
الاول السائل على ما في
منه فلا تقدر على ما في
مع قطع ما ذكره في
قال اهل المذهب في قوله
من طهارة ما طهره
بعد ان في اوجه
به نيت فيه الما بالله ان
الما ذكره اهل المذهب ان
المعنى من الما الذي نطق في

لان الحمار عند

من المومنين

عندهم انه لا ينتقل عن يقين الطهارة الى النجاسة يبقين وما ذكره الى مشاهدة
البول فانه لا يقيد الظن فضلا عن العلم وقد قال النووي في الروضة لو ادخل الكلب
رأسه الى الاناء وخرجه ولم يعلم ولغوه فان كان فيه بياض فاما على طهارته وان كان رطب
فالاصح الطهارة للاصل والثاني النجاسة للظاهر وقد ذكرنا صحتها في سلبه من اعلق بيننا
على ما قبل وفيه كلاب يفتح البيت فوجد الما قد تنقص ونز شر من منه في جوانب
الاناء وجوبه والكلاب تنطق وحصل الظن المفارب للعلم بولوع الكلاب في الما
فانه لا يحكم بنجاسته الما ولو كانت قد نظا هربت امارت نجاسته بقرين كل واحد
منها تقيد الظن اكثر من افاضة الاستدلال الى هذا الظاهر الذي ذكره في مسئلة الطهارة
مع اننا لا نعلم ان هذا ظاهرا يقتضي به مع احتمال تعدي التعريف بطول مكث او نحو ولا
بما اذا لم يجد في الما شيئا مما يتعين انه من صفات النجاسة لا غيرها وان كان فيه شيء
من صفات النجاسة لا يمكن مشاركة المعبر المعقوف في تلك الصفة فهذا يقيد العلم
بالنجاسة لها وليس من سلبت هذه لان الفرض فيها انه كمثل ان التعريف من البول
ومن طول المكث كما ذكره وبقي عليه في اول المسئلة وان كان قد ناقض هذا الاصل في قوله عقيب
حكايته لك من كج او معلوم عند اهل الخبره وعندهم من العقلاء ان تغير هذا الما
من النجاسة الى قوله وان قيل ان يبرضا عنه فان كلامه هذا انما يقتضي لا مثل السلب وهو فرض
احتمال تعدي الما بطول مكث او غيره مما يحفي عنه او يكون له حكم غير حكم التعريف بالنجاسة
لكثر الاستعمال على مستقلة او جرحه وهذا الكلام الاخير يبطل لصحة القياس
على سلبه الطهارة لعدم اشتراك الاصل والفرع في علم الحكم بالنجاسة قلنا لا انا ان
فرضنا القطع بان التعريف بالنجاسة بقول اهل الخبره او بما شارب كذا العقلاء كما ذكره
فهم الاحتجاج الى قياس على مسئلة الطهارة لان الامر فيه معلوم على ما ذكر في اخر الكلام
وقد بينا مسله برك الطهور معقول يات عن الظن بان التعريف بالنجاسة فضلا
عن العلم واما ما ذكره في برك بعضه فقد ذكر فيها بعض ما ذكره العلماء
فيها وقال ان ما هو الما يمكن متغير الما فهو من حوله صلى الله عليه واله وسلم في جوابه
خلق الما طهورا لا ينجسه الا ما عثر في اخر الخبره ورواياته واخر ما ذكره في توجيهه
ما قيل انه يلعق فيها ما ذكره من النجاسة فاما امر القطع بعدم تغير الما في برك
بعضه فقد اوردوا كلام كثير من العلماء اما اصل الخبر في الصحاح واما هذا الاستثنائي
المروي في الخبر فلم يكن في الصحيح من احاديث بيده بضا عنه بل المذكور في الروايات والابان الضعيفة
اصل الخبر من غير استثنائي وقد روي الاستثنائي باخره وضعيف وروايات ضعيفة بعضها
اشافعي وغيره وباحد الملافة الاوصاف برك وابه اصعب من تلك الروايات ولو لا الاجماع على
ان ما تغير بالنجاسة فنجس كان اصل الخبر الذي هو الصحيح دليل على انه لا يخرج الما عن
حكم الطهارة وغيره الا ما سلبه عن اسم الما المطلق مطلقا والله سبحانه اعلم
بطلان قول من قال انه كان متغيرا من اصل الما المطلق مطلقا والله سبحانه اعلم
انه كان متغيرا وانه كتمقاعه الغنا واستدرك عليهم في ذكره وان هذا الوصف اما كان
في بركه وان وهذا بركه وان لم نجد ذكرها بهذا اللفظ في النهاية ولا في التلخيص
ولا في غيرها من الكتب التي كانت عندنا في السفر وان النبي صلى الله عليه واله وسلم توضى منها
بل ذكرها في القاموس وقال هو برك في الدينه والمذكور في التلخيص وغيره انها غلبة او
بركه كان ما وها كتمقاعه الحنا وبير ذكره وان المذكور في التلخيص والكتب هي البير

المراد

التي التي فيها ما سحر فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم والقصة مشهورة وقيد ذكره في حيلها
 في فتح الباري وجوهها انشهرها فتح الدال المعجزة مع تكون الرابعد لها ولم يبدى كرا ان السبي
 صلى الله عليه واله وسلم توصي فيها فينظر في اي موضع ذكره في يربضها ان ماوها كان
 يتجلى لها كانت طريقا الى السباين وقيد رواه البيهقي وذكر في بعض رواياته بصحة
 بن حنبل بعضها وكانهم بالوا الى انها كانت غير شخ بل لما استقر فيها ولكنه كثير وقد
 رواه البيهقي باستناده الى داود قال يمتنع في شيعته بن سعيد قال سمعت
 يربضا عنه عن علقها قلت اكثر ما يكون فيها لما قال الى العانة فاذا انقضت قال دون
 العنق قال ابو داود هل غير ماوها على ما كانت عليه فعلا وروى فيها ما سحر اللول
 هذا كله يدل على ان المكان لا يجري فيها وان ماوها كان مستقر فيها يتغير بعض
 الاوقات ما يطول المكث او ما يقع فيه والله اعلم انتهى كلام البيهقي وقد عرف منه
 ان كان يتغير ماوها والله لم يكره بعد محاسنه الاحتمال ان تغيره كان ما يعنى
 كما ذكر من طول المكث وهو ممكن صحة روايه التغير في يربضا عنه لا يمنع قول
 النبي صلى الله عليه واله وسلم خلق الله الطهور الى اخره لانه لم يكره على ان يربضا عنه
 لم يكن التغير فيها على سبيل القطع ثابته من الحاسات التي يلقا فيها اما كثرتها
 اولسها كما ذكرنا ولا تغير اصل مقرها كما في يربضا عنه وان وهذا يدل على بطلان
 الاستناد الى الطاهر الذي ذكره في سلة الطيبة والبرك المذكور لان العا الحاسات
 متكررة كما ذكرنا في ترك الطهور ولم يمتنع ذكره من الحكم بالطاهر لعدم التفت
 مان المعسر من الحاسه واما استشكال من استشكل من العمل العا الحاسات
 مع علم النفس بان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يتوضا منها وما ذكرنا في الطاهر
 انه لا يحتاج الى ذكرها بل لا يمتنع انما اذاد وعلام النبي صلى الله عليه واله وسلم بانه يلقى
 فيها كذا وكذا واحتمال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يعلم فيعلمونه او كان قد علم فيبينون
 منه الحكم في ذكرها فاجاب عليهم ببيان في ذلك ولم يمتنعهم من الالف لكثرة الم
 او دله الالف اولس الم وعدم ثابته الملقى فيه وان كس ويكون قد علم النبي صلى الله
 عليه واله وسلم حاجه اهلها الى ذلك الالف المذكور فمت يكون اقرب الى تيقنه الحديث
 على طاهره على طاهره وهو ظاهر وادب لا يمتنع الحكم لعدم تغيرها على ما بنوا عليه
 في هذه الكلام وفيما ذكره المرح وغيره نعرف ان كلام العلم في يربضا عنه على ما روه عن
 النبي صلى الله عليه واله وسلم واضح يدل على طاهره برك الطهور المذكور مع علم
 الحاسات الملقاه في البيت المذكور ونشئها ونكردها فكيف بما هو بعد بعد
 من ذلك وما قوله فان قيل فانه يحسن استعمال ما يربضا عنه الى قوله في ذلك فلهذا
 اللفظ كله فيه اشكال وعدم صحة ولعل المعرفه فيه من الناس وان المراد به انه ما
 تغير ما روه وان بسبب شيك ارضيها وما يحسن ذلك قوله ولا كلام فلهذا فلهذا
 جبهه ولا سعدان سبيل لكثرة التغير من يربضا عنه وان على طاهره ما البرك اذا كانت
 يغتسل فيها الحاسات كما سقى بعد الاسجار وغيره وكل ذلك ما سطر الكلام في الحاسات
 ما البرك فسطل ما رتب عليه من الاحكام في كلام السائل واما ما ذكره الجيب ما حكاه عن
 الرداد الصدق فلم يبدى من جوابه ما وجه قوة العمل على الحاسه وضعف
 الجمل على ما عصبه اصل الطاهر بل الطاهر ليس الحكم بالطاهر لعدم اليقين
 بالحاسه ومع كون الاصل الطاهر فيها شيك والاحتمال ان كيف مع ضعف احتمال الت
 اشك الصعق وما حكاه الحاد من عن البارز فهو قريب لا كفي على قول من يقول انه
 يعلى انتقال الشئ عن حكم اصله بالظن القاري بل يعلم كما هو مذهب ماله عليه

وسألت الذي في باب الاستئذان فان جلت اليده

طه حسين

الذي ذكره في باب الاستئذان فان جلت اليده

عليه السلام وحركه للهادي علم في سلة الكلاب المتقدم ذكرها وقول الرداد الذي يخصصه
 البحث الى اخره يقول لا حكم للتأخر والتقدم مع عدم القطع بالتجسس لا يشار الى اصله واما قوله
 وان كان لاحقا من قبل هذه الحاله لم يجبه بتغير وعندنا ما وجدناه متغيرا فان كان
 سارده ان ساهدا حال وقوع النجاسة فهذه احلاف المفروض في سلة الطيبة
 والبرك لان العرص حصول الاحتمال وهذه الاحتمال الا لان التغير بالحاسه واما
 قوله وان كان مقارنا قبل الالف فطاهر هذا يوافق الفياض للحكم بالاصل وهو الطاهر
 وقوله او لا فغيره نظر بمفصله كلام غير كراهي لانه حكم بان فيه النظر لم يبدى ذلك الجواب
 بما ذكره الجيب عن ان سبيل والمتمسك هو الذي وما رتبته عليه الجيب من موافقة السائل
 مما يثبت على النجاسة من الاحكام قد عرف عن ساره ما حررناه وحررناه وكبرناه في الجواب
 الجمل والمفصل والله سبحانه اعلم وبما يجب للسائل وقضنا الله واپاه المزمع والحو
 من الشاهل به ذكره للاوليا واليهامه لان هنا اوبيا لهم صفة وحقيقة واحكام عرما
 هو لا بالموسنين وهذه نقيض من معنى الشياطين المصنوعين لها خطر عظيم نعيد
 بالله منه كل ارج من السلي وليت اوبيا الله الا الذي امنوا واحسنوا واتبوا رسول الامر
 صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين فالله سبحانه في كتابه المبين فلان كنتم تحبون الله
 فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم اما ذلك الله ورسوله والذين
 امنوا ليس لهم من الصلوة الا به اكرهه وعمرها من ايات الولايه واحاد بينها لا يرد بها
 الا الايات والقيام بغرض الشرع الشريف وقد صنف بربطه وعمره مصنفات
 في كغير من اثبت ولايه وحقيقته خلاف التزييه وان اولنا الرحمن وحرية هم اهل الاسلام
 والايمان وغيرهم اولنا الشيطان وحرية وذلك طاهر لا يخفى وتورين لا يطفى **قال مولانا**
عليه واما السؤال الثاني وهو في الاحاديث الواردة في الطاعون فعلا اثبت
 مراده الله من التوقيف الاول لفظ البخاري حديثا حقه في ما وجدنا شعبة قال اخبرني
 حبيب ابن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن ابي سعيد قال سمعت ابا جهم بن زيد يحدث
 سعدا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تداخلوها
 واد اوقع بارض وانتم فيها فلا تخرجوا منها فعلا اثبت شعبة حديثا متعبا ولا يمتنع
 قال نعم ولم يذكر الشريف حديث سعد ولا يمتنع في البخاري وروى باسناد اخر
 عن ابن عباس عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان
 شريح لقيه امير الاخوان ابو عبيدة واصحابه فاحصروا الوفاة ومع الشام فقال عمر
 لي المهاجرين الاولين قد عاههم فاستشارهم واحصروهم ان الوفاة وقع في الشام ف
 حلفوا عليه فقال بعضهم قد خرجت لاسر ولا شئ ان ترجع عنه وقال بعضهم معك
 بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلا تتران فقد هم على هذا الوفاة
 فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع الى الامصار فدعوتهم فاستشارهم فسلخوا سبل المهاجرين
 واختلقوا كاحلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع الى من كان هناك هناك من مسحة فربيت
 من مهاجرة الفتح فدعوتهم لم يحلف عليه منهم رجلا فقالوا ان ترجع بالناس
 لا نقبهم على هذه الوفاة فادعهم الى مصح على طهر فاصحوا عليه قال ابو عبيدة انوار من
 قبال الله فقال عمر لو غيرك فاليها يا ابا عبيدة نعم تغرر من قبال الله الى قبال الله اذ ان لو كان
 لك ابل هبطت ووقفا به غدا وتان احدها حصه والاخر احد به اليس ان توبعت
 الحصه رغبها بقدر الله وان رغبها الحدي به بقدر الله في اعين الرحمن اسعوف وكان
 مستغنيا في عصر حاجته فقال ان عندي علما سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

يقول اذ سمع به في ارض فلان قد مو عليه واد اوقع بارض وانه فيها ولا يخرجوا فترار الله قال
محمد الله عز وجل انزلنا من السماء ماء فاصل من شجرها واولع
تطلعوه ووقه فهمه وراية فصله نفعنا الله به وبسلفه الصالحين وادام النفع به بتاسر
المسلمين لكنهم استعملت على كثير من التكرار انطوت عليه من القوايد العار وما كان المقصود
منها السؤال عن ماهية الطاعون عجلوا عن اصله وما يترتب عليه من الاحكام التي اشار بها
التبايل حتى انهم اذ الكلام عليها كجواب مشتمل على انطوت عليه من التبايل فاقول سائلا
من الله التوفيق الى الصواب سقونا بحزب الثواب والطاعون يورث فاعول من الطعن عبد
لوا عن اصله ووصفه دالا عن الموت العام كالوبا وباعط طعن وهو مطعون وطعن ادا
اصابه الطاعون وقال الخليل الطاعون الوبا وقال في النهاية الطاعون المرض العام الذي يفسد
به الهوا ويعد به الامرجه والابدان وقال النوكس من العربي الطاعون الوبع العال الذي
نطق الروح وقال ابو الوليد الناصبي هو مرض يصيب الكس من الناس من الجهات خلاف العناد
من امراض الناس ويكون مرضهم واحد بخلاف بقيقه الاوقات فتكون الامراض مختلفة
وقال الله اودى الطاعون حبه كرح في الارفاغ ووفي كل طعن من الجسد والصحيح انه
الوبا وقال عياض اصل الطاعون العروح الخارجة في الجسد والوبا عموم الامراض فسميت
طاعونا وبيد على ذلك ان وباء الشام الذي وقع في غواش انا كان طاعونا على ما ورد في الحديث
ان الطاعون وجز الجفن وقال من عند البر الطاعون عبه نخرج في المراق والاباط وقد خرج في
الايدي والاصابع وحيث نشا الله تبارك ونحالي وقال النوادي في الروضه قتل
الطاعون الضباب الدم الى عصب وقال اخره هو هيجان الدم وانتفاخه قال المتولي
وهو قريب من الجذام من اصابه ما كل اعصابه وبساقط لحمه وقال الغزالي
رحمه الله تعالى هو انتفاخ جميع البدن من الدم مع الحمى والنسابة الدم الى بعض الاطرا
ف فتنتفخ وتخرج قديده هب ذلك العضو وقال النوادي ايضا في نفعه يسه هو
نبت وورم مولد جدا يخرج مع لهاب وتورم ما حوله او كخر او كخره ينسجه لحم
كبيره ويحصل معه خفقان وفي كخر عالما في المراق والاباط وقد كخر في الايدي والاصابع
وسائر الجسد وقال جماعة من الاطباء منهم ابو علي بن سينا الطاعون ماله سببه تحدث
ورما فاما تحدث في المواضع الرخوة والمجان من البدن واعلم ما يكون تحت الابط او خلف
الاذن او عند الادبسه وسببه دم ردي مائل الى العفونة والفساد ويستحيل الى جوهر
يرتفع العصب ويغير ما يليه ويودي الى العلب كصفه رديه تحدث في الغنثيات
والعسي والخفقان وهو لردا انه لا يقبل من الاعضاء الا ما كان اصعب بالطبع وادناه
تيا نفع في الاعضاء الرديه والاشود فكل ما يشبه منه وانسجم منه الا حمره الاصفر والطوا
عين كسر عند الوبا في البلاد الوبيه ومن ثم اطلق على الطاعون وباء العكس اما الوقا فهو
فما دجوه هو الوبا الذي هو مادة الروح صمد ومبداه انتهى فلهذا ما نلنا اهل اللغة والعفة
والاطباء في تزييفه قال الحافظ الرمي والحاصل انه حقيقة لا يورث ينشأ عن هيجان الدم او
النسباب الدم الى عصب فيفسده وان غير ذلك من الامراض العامة الناصبه عن فساد
بما طاعونا بطريق الحيا ولا تشاركها في عموم المرض او كثره الموت والدليل على ان الطاعون
عوب الوبا ان الطاعون لا يبدل المدينه الشريفه وفي حديث عن عائشه المدينه او با
ارض الله وفيه قول بلال اخرجونا الى ارض الوبا وما سبق في الحيا لا يورث جدت ابي الاسود
قد تمت المدينه في خلافة عمر رضي الله عنه وهم يموتون موتا ذريعا وما سبق في حديث العريبي
الهم اسو حوا المدينه وفي لفظ انهم قالوا انها ارض وبيه ذلك يدان الوبا انه كان موجودا
في المدينه وقد صرح الحديث ان الطاعون لا يبدل حلقها قبل على ان الوبا عن الطاعون وان من

عن ابن عباس
الطاعون

حقيقته

وان من اطلق على كل وباء طاعون فيطريق الحجاز قال اهل اللغة الوبا هو المرض
العام يقال اوبأت الارض في موبيه بالفتح وهي وبيه موثره والذي يصرق
به اوطاعون من الوبا ان اصل الطاعون الذي لم ينعوض له الاطباء والا
كسر من تكلم في تعريف الطاعون لا يبدل حلقها وهو كونه من طعن الجفن ولا يخالف
ذلك ما قال الاطباء من كون الطاعون ينشأ عن هيجان الدم او النسيبانه لانه يجوز ان يكون
ذلك كحدث عند الطعن الباطنه فحدث منها المادة السببه ويصح الدم بتسببها
واما لم يعرض الاطباء لكونه من طعن الجفن لكونه امر لا يترك بالعمل ولما عرفت من الشارع صلى
الله عليه وعلى اله وسلم فينبغي ان يكون ذلك على ما اقتضته قواعدهم وقال الخليل باذى في معاني
الاحصاء يحمل ان يكون الطاعون على قسمين قسم يحصل من طعن بعض الاحلاط من دم او صفرا
كخرقه او غير ذلك من غير سبب يكون من الجفن وقسم يكون من غير الجفن كما يقع في
س القروح التي تخرج في البدن من طعن بعض الاحلاط وان لم يكن هناك طعن ونفع الى اثار
من طعن الانس قال الحافظ رحمه الله تعالى وما يورث ان الطاعون اما يكون من طعن الجفن
وقوعه غالبا في اعدل العصور وفي اصح البلاد وهو اوطيها ما لانه لو كان لتسبب في
الهوا البام في الارض لان الهوا يقتصد ناره ويصح اخره او هب اذ هب احبانا وبجي احبانا على
غير قياس وكبره في ما جاسه على سنة ودرها ابطا مستنق وانه لو كان كذلك لبع الناس في
الحيوان والموجود بالمشاهده انه يصيب الكثير ولا يثبت من هو يحاينهم من هو مثل
من اجهم ولو كان كذلك لعم جميع البدن وهذا الخلف بوضع من الجسد لا يتجاوز ولا يفسد
الهوا يقتضي تغيير الاحلاط وكثره الاستقام وهذا في الغالب يعمل بلاك فيدل على انه من طعن
الجفن كما ثبت في الاحاديث الواردة في ذلك منها حديث ابي موسى انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
والطاعون من ابي رسول الله هذا الطعن قد عرفت ما الطاعون قال وجز اعداكم من الجفن
وفي كل شهاده اخرج احمد وصححه من حرمله والحكم واخرجه واحد والطبراني من وجه
اخر عن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري قال سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حصل لانه
فعال هو وجز اعداكم من الجفن وهو كل شهاده واخرج الطبراني حديثا من فروع الله جعل في من
فتلا في تبديلك بالظعن والطاعون قال العلماء ان اذ صلى الله عليه وسلم انه حصل لانه
الرفع انواع الشهاده وهو القتل في تبديل بايدي اعدائهم اما من الانس واما من الجفن والاحاط
من حره والعهد في هذه الباب على حديث ابي موسى انه قال فانه ككره بالصححه ليعد طرقة
اليه وقوله وجز بفتح اوله وسكون المعجمه بعد هات اي قاله اهل اللغة هو الطعن اذا كان غير
ناقد ووصف طعن الجفن بانه وجز لانه يقع في الباطن الى الظاهر فيبوتر في الباطن او لا يفيوتر
في الظاهر وقد لا ينفذ وهذا بخلاف طعن الانس فانه يقع في الظاهر الى الباطن فيبوتر في الظاهر
او لا يفيوتر في الباطن وقد لا ينفذ وفي حديث عن عمر رضي الله عنه الذي اورد في التبايل عن الحجاز رضي
الله عنه جوار رجوع من اذاد وحول الرد يعلم ان فيها الطاعون وان ذلك ليس من الطبره
واما هو من الانس الى الشهلكه او سبب اللذريجه لان لا ينفذ ومن يدخل الى الارض المرفوع
فيها ان لو دخلها طعن العدو واليه عنها وما روي عن عمر رضي الله عنه فبم عل رجوعه سببه
انه خرج لاسرهم من امور المسلمين فلما دخل البلد المفسود رجوع مع انه كان يمكنه ان يقيم بالعرب ليلب

حاجات

من هذا الوجه الذي يباح
وهو انه من عند طعن
عن سببه طعن
الجفن من طعن
عند طعن
من

المقصود الى ان يرتفع الطاعون فيجب حل اليها ونقص حاجه المسلمين ونود ذلك ان الطاعون ان
تقع عنها عن ضرب فلعنه بلعه ذلك فندم على رجوعه الى المدينه لا على مطلق رجوعه له والراجح عند
الشافعي انه يحرم الخروج من البلد التي فيها الطاعون ونود ثبوت الوعيد على ذلك فخرج احمد بن
حريمه من حديث عائشه من رجوعها في الشا حديث بسند حسن قلت يا رسول الله ما الطاعون
قال عبه كعدو الابل المقيم فيها كالشهيد والعار منها كالعار من الرحمة وله شاهد من حديث
رفعه الفار من الطاعون كالعار من الرحمة والصابر فيه كالصابر في الرحمة اخرج احمد ايضا وس
حريمه وسنده صالح لما تعلقا بالاطباء في استئجار من اجار الخروج بالحي والواجد عن الدحول الى الارض
التي لمع فيها والواقي عن ذلك حسيه ان يحدي من دخل عليه قال وهو من دونه لانه لو كان النجس
هنا لجا زال الوضوح الذي وقع فيه الخروج وقد ثبت ايضا النجس عن ذلك تعرف ان المعنى الذي لا حله منعوا
من العبد وم عليه عن معنى الحدوى والذي يظهر والله اعلم ان حكمه النجس عن النجس وم الله ليل
يصيب من قد م عليه بتقديره الله فيقول لولا في قد مت هذه الارض لما اصابني الخلة لو اقام في
هذه الموضع الذي كانت فيه لاصابه فاسم ان لا يقدر عليه حسا لما آذنه ونهي من وقع وهو بها ان
لا يخرج من الارض التي نزل به ليل لم فيقول شيئا لو اقامت في تلك الارض لاصابني ما صاب اهلها
ولعله لو اقام بها لاصابه من ذلك في اسمي ونوده ما اخرجته اليه من كلب والطي او بالبيعه
بشئ حسن عن ابي موسى انه قال ان الطاعون قد وقع في ان اذ ان ينصرف عنه فلينعصل
واحد واثنين ان يقول قائل ما خرج خارج فلم وجلت حالتي واصيب ولو كنت خرجت
للمت كما لم فلا ولو كنت جلست اصابت كما اصيب فلا تكن يا موسى حل النجس من فصد الفراء
مخاضا ولا تشك ان الصور بلت من خرج لعصد الفراء كخاضا فمعت ايتنا وله السهم لا يحاله ومن
خرج لحاجه حسنه لا لقصد الفراء اصلا وينصون ذلك فمعت بها للرجل من بلد كان بها الى
بلد اقامته مثلا ولم تكن الطاعون وقع فاتفق وقوعه في انهما تجهر به وهذا لعصد الفراء
اصلا فلا يدخل في السهم والثالث من عوصته حاجه فاراد الخروج اليها ونصم الى ذلك الله فصد
الراحه من الاقامه بالبلد الذي وقع بها الطاعون فمعت المحل الخايع ومن حمل هذه الصور الاخير ان يكون
الارض التي وقع بها وجبه والارض التي يريد التوجه اليها صحيحة فينوجه له التقيد بهذا
النقل فيه من السلف بخلاف من منع نظر الى صورة الفراء في من الجملة ومن اجار نظر الى انه يستثنى من
عوم الخروج فراد الا انه لم يحضر للفراء وانما هو لقصد التداوي وعلى ذلك حمل ما وقع في اثر ابي موسى
المذكور ان عمر كتب الى ابي عبيدة ان لي ابيك حاجه ولا يصح لاني من يدك حتى يعبد الي كتيب اليه
ابي قد عرفت حاجتك والى في حيد لا اجد بنفسي رعبه عنهم فكتب اليه اما بعد فالتدلت
بالسلسل ارضا عبقته فارفعهم الارض بوجهه فدا عابو عبيدة ابا موسى فقال اخرج واربد
للسلسل من لا حتم نقلهم فذكر القصة في استئجار من اجار الخروج بالحي والواجد عن الدحول الى الارض
التي لمع فيها والواقي عن ذلك حسيه ان يحدي من دخل عليه قال وهو من دونه لانه لو كان النجس
هنا لجا زال الوضوح الذي وقع فيه الخروج وقد ثبت ايضا النجس عن ذلك تعرف ان المعنى الذي لا حله منعوا
من العبد وم عليه عن معنى الحدوى والذي يظهر والله اعلم ان حكمه النجس عن النجس وم الله ليل
يصيب من قد م عليه بتقديره الله فيقول لولا في قد مت هذه الارض لما اصابني الخلة لو اقام في
هذه الموضع الذي كانت فيه لاصابه فاسم ان لا يقدر عليه حسا لما آذنه ونهي من وقع وهو بها ان
لا يخرج من الارض التي نزل به ليل لم فيقول شيئا لو اقامت في تلك الارض لاصابني ما صاب اهلها
ولعله لو اقام بها لاصابه من ذلك في اسمي ونوده ما اخرجته اليه من كلب والطي او بالبيعه
بشئ حسن عن ابي موسى انه قال ان الطاعون قد وقع في ان اذ ان ينصرف عنه فلينعصل
واحد واثنين ان يقول قائل ما خرج خارج فلم وجلت حالتي واصيب ولو كنت خرجت
للمت كما لم فلا ولو كنت جلست اصابت كما اصيب فلا تكن يا موسى حل النجس من فصد الفراء
مخاضا ولا تشك ان الصور بلت من خرج لعصد الفراء كخاضا فمعت ايتنا وله السهم لا يحاله ومن
خرج لحاجه حسنه لا لقصد الفراء اصلا وينصون ذلك فمعت بها للرجل من بلد كان بها الى
بلد اقامته مثلا ولم تكن الطاعون وقع فاتفق وقوعه في انهما تجهر به وهذا لعصد الفراء
اصلا فلا يدخل في السهم والثالث من عوصته حاجه فاراد الخروج اليها ونصم الى ذلك الله فصد
الراحه من الاقامه بالبلد الذي وقع بها الطاعون فمعت المحل الخايع ومن حمل هذه الصور الاخير ان يكون
الارض التي وقع بها وجبه والارض التي يريد التوجه اليها صحيحة فينوجه له التقيد بهذا

من هذا الوجه
القول على ما في
وهو انه من ان
العار من الرحمة
من الرحمة
عبد الله

من هذا الوجه العار
القول الثاني وهو من دخل
بلد اصابه الطاعون ولم يصد
الراحه من الاقامه بالبلد الذي وقع بها الطاعون فمعت المحل الخايع ومن حمل هذه الصور الاخير ان يكون
الارض التي وقع بها وجبه والارض التي يريد التوجه اليها صحيحة فينوجه له التقيد بهذا

قال رسولنا ان الله اعلم

واسبابه فتدبر السبل والمجيب في ذلك ما سفا واما ما قاله كثير من العلما والذي نفق في حقيقته
الطاعون انه المسمى بنسب الحكمة الله تعالى من وفاقه هو انحصار الجهات حيث يريد الله سبحانه وحيد
لعلم في ذلك من الحكمة واللفظ وقد يكون ذلك راحة ولفظا ومحضا وقد يكون غضبا وعذابا و
سبعا في وسبب وقدر ورجد الفير والاثر ما يفهم منه ذلك مما قد ذكرنا في السبل المجيب في حديث
الطاعون وما لم يذكر او ما يحله انما انحصار التكفير والمجانزه بالسبب والجنات
واحاديثها اما لا يحصى وقد اشار بعض الاطباء الى ان الواقد يكون غضبا من الله فلا يكاد يعرض
لعلاجه وهو ما ان اذ خرج عن المعتاد وقد يكون على غير ذلك والذي يغرب منه الذهن بعد السبل
ومساره هذه الامور في النفس والولد واهل الجهد والبلد ومطالعة كتب العلما والاطباء ان الطاعون
عول لا يماهد العالم المنتشر المستعمل المسفر لا يكون الامع حصوله وباعام الحجة التي يتبع
فيها امتا هذه اما في الهواء من بلبه وكهه وعبار في في الهواء وما عاقب الكدر في الهواء
والاصف اسودا وسودا في الهواء موافات منبته ضغاث الجرم حسر للبرحاج واصغر
عالبه للهوى الذي يتبع فيه هذا الطواعي وما اشبهها ويكون فله ذلك وكثرته كسب ما يتبع
من لثرة وتكون تأثير ذلك في البلاد الصالحة العالية اثر تأثير في البلاد المعتادة بالوبا وسبب
ذلك الحكمة الله تعالى وجرا عواييه ان البلاد الوبية اهلها فتموت احتاسهم علام الظه
الاحلاط المستوية فلا تؤثر فيهم الاحلاط السمية في اغلب الحاد ومن ثم كان اهل الجهات
الصحيحة اذ اذ حلوا الجهات الوبية وقع فيهم الو بالبلد المعتاد سبل السديم وغيره وابر العبد
وي في الامم المعبدية عن الطاعون هو على ما ذكرنا من حاله الامم المعبدية وهذا له و
غيره من العواييد في فعل العباد الحكم الذي له الخلق وله الاسم وهو سبحانه خالق العادات
وما رفقها سبحانه وتعالى وفي معنى هذا الخواص والطباع والعواييد كلام كثير وحوض كثير
لا هل في كلام الاطباء والفلاسة وغيرهم لا يتسع لشرحه سبل هذا الموضع وحاصله
هل هذه الخواص سبل اراق النار وصرر السموم ونوع الادوية وبالادوية والاهوية نبي
لعلة الله سبحانه وتعالى وتختلف عند سبل شره هذه الاسباب وعند كل فرد من
ذلك على بعض لهم في الاسباب والعلة والمقتضيات وحلاف في ذلك بينهم مشهور
وكتب الكلام وعلم اللطيف وهو شئ يحس الله سبحانه وتعالى هذه الاسباب والمحال عليه
وحاصيه نود عها اياه وتلقها عليه فمعا دنها اثرها غير فعل من الله سبحانه وتعالى عند
كل فرد فرد وهو المراء بالطبع وقد قال بهت الاطباء والادوية وقال بعض علما الاسلام سبلاني
السم الباطني وغيره لكن من قال به من علما الاسلام لا يقول به الا في بعض الاسباب والمسببات
وقد تكون هذه الخواص والطباع موافقة لقياس قواعد الاطباء وكثير وقد يكون مخالفة سبل قولهم
هذا يتبع اويقر في هذه الحاصه فيه مع مخالفة لقياس ومن بعض صلال الاسلام من جعل كل واحد
العالم من هذه الخواص والاصول التي قد خلقها الله سبحانه وتعالى وادعها هذه الخواص
والطباع وهو فرقة من الرديه بلقيون بالطريقه مع وراهم ان الفعل لله سبحانه وتعالى ان
العالم كله محبت لكن ادع الله سبحانه وتعالى فيه هذه الخواص وهو فاد من سبحانه على ابطالها
وابطال تأثيرها وقد انقطع خلاف هذه الفرقه المطرقه بعد ان كثر ايه البيت وعلما الزيد
وصلوا علما من علماهم وغيرهم منهم من كرههم ما من غلبه ونقليه ومنهم من كرههم ما علم من الكتاب

ت

والشبه ضروري من نسبة الاعمال الى الله التي لم تكن له عليه واما الجاد فهو غير محل للمقدرة و
ان كان يكون كمالا خاصة بحالها الله سبحانه وتعالى فيه واما الجاد فهو غير محل للمقدرة و
تخصيصه وليس هذا القليل منها هو الذي بالامام المهدي عليه السلام لم يكن له بدليل عقلي
بل يكون الله سبحانه وتعالى يودع الخواص بعض الاجسام ولكن اما ان يكون له او غيرها من واحد
واربع وعنه سبحانه بعد عنها الى حين الفناء الذي يخلق الله تعالى في هذه الحلاف ما علم من الشرح والكتا
والسنة ضروري فيلزم مقتضى لا محالة وقرن في كلامه في القسم من كلام المطرفيه ما اشترى اليه
ولهذا ليقول بالقسم من كثر المطرفيه وقد بيني اهل هذه المقالة اعني المطرفيه ولم يبق لهم اثر ولا خبر ١٥
عرفت ذلك وعرفت ملازمه الطاعون للوبا والمراد بالطاعون هو الالام المسمى الذي يشعل وينشر
ويتنشر في بعض البلاد لا سيما البلاد الصحراوية العتاجه بغلة الوبا منه الذي يسمى بالطاعون
وان كان قد نفع كثيرا في كثير من الالام من غير استعمال الاثنتان فان ذلك لا مطلق عليه اتم الطاعون
الذي يتعلق به الاحكام المذكورة للطاعون **وبعد كفيق ما بيننا هذا الكلام عليه**
من حقيقة الطاعون يقول كل طاعون لا بد ان يكون مع وبا وليس كل وبا لا بد ان يكون معه
طاعون **وحسن الان** ترجع الى تحقيق احسن ما اطلعنا عليه من حقيقة الوبا والطاعون
بمعرفة على ذلك احكامهما **اما الوبا** فهو مرض يصيب الجوهر الهوائي بان يحل
ما هيئته الى الرده لا كبقية حيث لا يصح ان يكون له حوهره لما عيده من اصلاح حوهر الودج
وتعبد بل من اج القلب وغير ذلك والمراد بالوباها هنا هو الجسم المبتوت في الجوهر جسم
ممتزج من الهوى الصافي من الاجزاء المادية المصعده في الجدار ومن الاجزاء الارضية المصعده في الارض
ومن الاجزاء النارية الهاوية من باقي العناصر على سبيل الكوكب والفساد بسبب الاغذية وغيرها وسما
هو كما ناعسا من الخواص العالية وهذا الهوى لما كان مركبا كان قابلا للعقونه اذ البساط المحرقة
لا يقبل العقونه ناطق لانه لو كانت قابله لهما لكانت بعض جمع العناصر وذلزم من ذلك وذلزم
من ذلك انقطاع التلوث وواجب العالم لان العقونه كيفية مضادة للتكون وقيل ان الحق
ان المتعفن هو ما اختلط الهوا من دارات الجارات المتزكية من الاجزاء الباقية والهوائية والنار
رية والدارات اذ خاضت المركبة من الاجزاء الارضية والهوائية والنار رية فان هذه الدارات
من كبر ذوات من اج وصور موعبه بها تقبل العقونه وهي اذ تتعفن وكان كخلطه
بالهوى على مميزات عتة فلان الهوى قد يغفن كحور لان البعض حقيقته اما هو الاجزاء الخاطيه
له اي للهوا واما الهوى الصافي فانه لا يتعفن ولا يتغير وذلك لان بعضه والغير قد يكون لاسباب
سماويه توجهه **قال تعالى عليه السلام** اقول في هذه اشار الى ما بيننا من بعد ان شأ
الله تعالى من ان الوبا قد يكون ما يخالف العاده من وقوعه في غير مواضع الوبا وعندها لا يتو
جه كلام من غير الذي ذكره المحقق في جوابه لان هذا فعل حرقة الله سبحانه وتعالى به العاده ولهذا
قال من سببها مبدء هذه هبات من هبات الفلك توجهه الى اجاب لا يشعر بوجهه ودعوى
المجمل به عن امور علموها فوالله من متشوب الى بيننا اسمي معنا كلام من سببها **ق**
لولا ان الله عليه السلام اقول قوله وقول المحقق وعنده ان هذه من احكام الفلك وكذا ذلك
قول كفي فليس في الحق واضح فيه الافعال هذه لله تعالى وقد يكون على ما جرى به العوايد وقد
يكون خافقه لها والخارق هو الذي يقول اهل الفيلسوف لخاصة فيه وكذا ذلك ولهم يعلمون ان الله
سبحانه وتعالى لما حرقت العبادات وكذا كبرها ان يبين ان اللطائف هذه للعالمات لا لها لوالاستمر

تجرب

التعريف

هذه العوايد لعقوبت الشهادة لاهل الصلال فالع الله سبحانه وتعالى في قامة الله وازاحه
الحله واصاغة الشهادة فالواو قد يكون الوبا لاسباب ارضيه موجبا لطبقات شبيهة
للجوا وسببنا حدث من ذلك فساد الجوهر الهوى وعقوبه بعد الاستساق وبلا طبعه فانه
لها من خارج انصاف بعد الساعات كالمال الاسر الى المنعمر لما ساعد منه من الحرة كثيرة متعقبة
بتحليل الهوى وتعقنه ومثل الجيفة الكسرة كما في الملاحة في المواضع التي تقع فيها تقبال ادا
لمحرك القتل او بدني فيتعفن تلك الحبيث ويزرع منها الحرة عقنه لخالط الهوا وتعقنه و
مثل التربة الكثيرة التعفن لان الماء الرابك فيها حيث لا يتحرك يتعفن بتأثير حرارة الشمس والهوى فيه
ويرفع عنها الحرة عقنه كدرة الرطوبة لان تلك الحرارة المجرية لصعقها لا يقوى على تطهيرها
وتحليل رطوبتها واحايتها الى طويحيه الهوا والنار فتبقى على حالها وخالط الهوى او تعقنه
قال السجدي وقد يعرض عقوبات في باطن الارض لاسباب لا يشعر بحركاتها
قال مولانا الامام عليه السلام اقول في هذه من ذلك الكلام الفلست في ما ذكره في المال التربة
كثير ضرر وتقل حجب اده نرى فيه ومجتمعا وعندها من انعواص الهوا يشد ويخوها فالواو ادا
كثرت الشهب جمع شهاب وهو شعله نار صاد عنه ترائي الجو كما يها كوكب مضى
وسببه الحرة دسه لطيفة لاني العادة ليرجع عن ارض لرحه دسه دهمه الجوهر
الى ارض من بعد غير ترسحا وسبب عن الهوى الحار بالمعل الذي هناك يستعد
عن سحابة الماء والارض ومن حر الشمس لشد السحابة دها لند وسبب سحابة نانا
طوبلا على حب ما فيها من الغلظا وتكون على صورة مختلفة وربما تر على صورة كوكب
دس او دانه اقرن او على صورة حية وعندها وقد يدور مع العلك مد بهاعها
والرحوم جمع رح وهو بصير معنا الربى بالحي ارمه فاسعد للرحم بالنار وسمي به ما رجم به
هو كوكب سفوف فالواو سببه سبب الشهاب بعينه الا ان ما دته اذ استعقلت لم يلبث
رما ناعدا به لظا فيها فصرير لند فاصرفا فلا يكون مرميه لعدم الانتفاه بظ
انها طفيت واسا حركته التي منه تشاهد فليست لاحل انه يتحرك بل لان ذلك يكون ممثلا
في ساقه ما اذا استعقلت النار في طرفه وتنت الى الطرف السامي طرانه ما يتحرك بمرعه
فالواو ادا كثرت الشهب والرحوم في اخر الصيف واول الخريف لان حراول الصيف لا بعد على احد
العقونه ويرد اخر الخريف مع حدوث العقونه كالشتا فانه بالواو اي محب دته فان هذه
الاشياء ليست اسباب للوبا من دسه ان السبب بلا دلاله عليه اما في اخر الصيف فلان
كثرت ارتقاع تلك الحرارة الدخانية اذا عاصدها السبب المعق وهي الحرارة الخارجة
عن الاغذية الباقية من اول الصيف الى اخره خصوصا اذ بقيت في الهوا باس رطوبات
الرسع او حدثت فيه رطوبات من امطار صيفية توجب عقونه وساد في الهوا واما
في اول الخريف فلا ينفذ اذا عاصدها حال الهوا ورج انه مع حروب ذلك فالواو كذلك ان
بالوبا اذ اكثر الجنوب وهي الریح التي تأتي من جهة الجنوب وهي حارة ولطيفة لما ذكره الصبا
وهي الریح التي تأتي من جهة الشرق وهي دس كانت محبلة بالقياس الى الجنوب والشمال
لكنها تميل الى الحرارة في الكانونين الاول والثاني والباقي في الكانونين الاولين من شت
الشمس الغوش وسمي الكانون الثاني قرب من توسط البدو وذلك لان هذه الشمس من الرطوبة

والرطوبة في الهواء وبعلا وكما نف لعدم الحر المحل فاذ اكثر فيها الحرارة يهبوب هاتين
الريحتين بعقب تلك الرطوبة ويحدث ايضا طسوه من شهرين يهبوب الركن عا هولا
بق لها وكل وقت من اوقات السنة اذ كان ما تعرض فيه خارجا عن الامر المعتاد كانت الا
خلاط فيه خارجة فينبول منها امراض منكرة كالوباء مع ان في هذين الوقتين كثيرا من امراض الرديه
لكنه العواكه والحلال القوي في الاشهر المتبقية من هذه الاخلاط فيها فاذ اكثر في الشتاء علا
ماث المطر من الصبا وحشوة الهواء الكثرة الماخرة البخاينه العسلطه الحرارة مجرم واخلا
طها بالهوا معلط الهواء معلطها ولم يطول شدة علا الا بحسب البخاينه ويؤتنتها مع حرام
تقرب قها وتشتتها ويمنعها من ان ينعقد ويحلم ما وكرد ذلك لبقا سببه من اجزاء
فانسد لا خلاط ما في تلك الاخرة من الاجزاء النارية والارضية والمائية مع الهواء السكوني وه



طما

قلعت ان ابواش ذات يوم في شارع من شوارع بغداد ورا علاما جمل فقبله رجل
وذلك العلام حاجر من ابواش اليه فانت العا في دعول شر

ادالك لتعشش والنوش كارتها فلا دخل الاشواق الامتقبا
ولا تبدي الشترين من تحت صررت فيخرج منها خيط يلققنا
فمهل مستورا وتلقها بما وترك فاطي التلن معزبا

فاجاب العلام شر

وكفنا بجوانات نزل العجل بيننا فاعقبنا مثل نجر الزجاء طول
مناصلح النبي وطلع اهلها اذا كان فاطي التلن بلو طول

طما كان ليلة الاثنين ورسول الله صلى الله عليه واله يعالج سكرات الموت فاجاب ان الله
الصلاه يرضى رسول الله صلى الله عليه واله سادى الصلوة ليس ينسك ففقد في علي النهوض الى الصلاه
يا بلال فلما لا يكر يصلي بالناس فلا تقع لنيبك الى الصلاه في هذه الساعة وجع بلال بيكي ويحس وهو
يقول وانقصا مظهره وانتهاه بقدر ما رسول الله قالت الانصار وبلال امك يا بلال ما لك قال يا
سعاد ان الانصار اعز بك في نبيكم رسول الله صلى الله عليه واله وقال يا بلال بكر صل بالناس فعدا في ذلك
رسول الله صلى الله عليه واله والويل لبلال من يقوم مقام رسول الله صلى الله عليه واله وهو في ارض الدنيا بالله
يا بلال اني اني النبي صلى الله عليه واله واذنه بالصلاه فنادى بلال الصلاه يا رسول الله فوالله اني اني
لنقوم الى الصلاه فلما لا يكر يصلي بالناس قال يا رسول الله لا ودنا من جركم من الدنيا قال فوقف بلال
وهو يركي قال له النبي اذهب وقل لا يكر يصلي بالناس قال فلما اقام بلال الصلاه وقف ابو بكر في المحراب
على مقام رسول الله صلى الله عليه واله ولم ينطق بشانه وحنقته العترة ونقلت عصا من
وهو يقول الحمد والحمد لله وادبج الارامل واليتام انقطع الوجع من الدنيا ابد الابد فعند ذلك سمع
الرجعة وريده الله عليه روحه فام ونوكا على النبي طاب علمه وعلى عمر بن عفان فخرج من الدنيا بصغر
وهو في طوبى بخله خطوا صغيفا فلم يتبعه المير من حرارة الموت حتى صلى النبي صلى الله عليه واله
واستأخر ابو بكر وبلال الصلاه صلاه الصبح المكنوبة وهي اخر صلاه صلاها النبي صلى الله عليه واله وسلم
وقال بلال ناد بالهاجر من الانصار فلما نادى بهم بلال نزل ملك الموت من السماء فقال يا محمد بكفرتك
السلام فوالله رسول الله صلى الله عليه واله هو السلام والحمد لله اعطى من نعمتك العاص في دار الدنيا احب
من ان تعطيه يوم القيمة على راس الانبياء فقال له النبي صلى الله عليه واله ناد في جمع الناس فلما حصرها
من بني النبي صلى الله عليه واله قال لهم النبي صلى الله عليه واله ان انا انك باله اكلت شجرة من غير شئ وليست شئ
فيا كبر من بعد من عرش فلينصني واكرس الله ديننا فلما خذ مني دينه قال يا بلال ان انا انك
سؤالا فوالله قال النبي وما ذاك السؤال يا اخا الانصار قال در عك عنك ذ الفصول وهو
مرهون بصا عن من شوبه فقال فالتفت النبي صلى الله عليه واله الى علي عليه السلام ومارا على اقص هذا الرجل
صاعا وحده منه الذرع الكذا الفصول وقال رجل من النبي فقال له عكاشة الانصاري انا اخر من اسلم
معك ودخل معك في الاسلام يا رسول الله وقد شاكنا العصاص وانا اساكنا العصاص فان النبي صلى الله
عليه واله مني ذلك يا عبد الله قال يوم عز ونا المشركين وكنت محكم في اخر الفهم وانت تجبر ما رومنا وبينها
فعلت راب في عسكرك بقر كثره مذبوحة وكنت مذبوحة ونظرت في شيبك بلمة عظيمة فقلت كثر
الرجاء يا رسول الله فقلت نعم اما الميراني رايت مذبوحة فاولئك الانصار يستشهدون واما الكيش
فعمي الحزم يستشهد فيمنها انت بقصرت الرويا اذ نادى امين يا رسول الله فطلع المشركون على المؤمنين
فصرختي بقضيبك المستوف فاحزنت قلبي وادعت عيني يا رسول الله صلى الله عليه واله ولولا انك سالت الله
وكفرت وحيي لكان لما احببتك فوالله النبي صلى الله عليه واله صدقت باعكاشة اتعرف القضيب اذ اذنيه قال بع بارك
الله قال النبي صلى الله عليه واله اذهب يا بلال الى بيتي بالعصب المستوف فذهب بلال ففرق الباب
وهو يقول السلام عليكم يا وحة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قالت وعلمك اسلام يا مودن رسول الله فالتفت
نحو النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لها يا وحة رسول الله صلى الله عليه واله وانت الموت فوا يا وحة
فنا ويلي العصب المستوف قالت وما مر به بالعصب المستوف واهي سحر فوجد وهو على سفر الموت
وهو لا ياخذ القضيب الا يوم عيب او يوم صفر فوجد قال لها يا وحة رسول الله لا تود شيفر فالتفت النبي
فانك يا وحة ما بالعصب قال مررت ان يبتلي من تقسم العصاص في الدنيا اخره فافقني نكح وتقول وانما

واكثر به لكرهه يا رسول الله صلى الله عليه واله ليس لي معك الغنى او وجهي لوجهك انى فاقا فموت
فاطمة صلى الله عليها في بيت عائشة اليها فاصبحت وهي تبكي وهي تقول ما يبكيك يا عائشة على والدي
قالت يا فاطمة اسالى بلال عن والدي صلى الله عليه واله قلت قالت ما تدلني ما تريد قال اني قد ضيبت اليك
المشوق تريد ان تعطى العصا حتى تدارى الذي جعلت فاطمة تبكي وتقول واعاها واستدكرها
لكرهه يا رسول الله صلى الله عليه واله قال ليس لي معك الغنى او وجهي لوجهك انى فاقا فموت
وليتي بعدك يا رسول الله صلى الله عليه واله قال واخذ بلال القصب فاصعب فاطمة صلى الله عليها في
رحمته قد عرفها من رعاها على وجهها والفت على راسها غشاها قالت اذهبي الى المسجد فانظر من يجده
الى والدي صار يا فاطمة ففتوى خدي قد ارسل الله صلى الله عليه واله قال فاصعب فاطمة فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه واله قال له النبي يا عائشة تعرف هذا القصب قال نعم يا رسول الله فاخذته منه
اليما في قل العصب عن عهده وقال يا رسول الله صلى الله عليه واله ولم يصبر صبره بغير كبري في ذلك على رجا
واراها من قديما قال فاحسب اني صلى الله عليه واله وجعلت له على كبتيه فادعاه فقام عكاشه فموت
القصب لما نظر على علمه واصحاب رسول الله صلى الله عليه واله اذ ذكر عصبوا عصبيا شديدا وقالوا ان
اصاب يميننا لعنله عام على علمه قال يا عائشة نعال دنتي ووشا شديدا وارضيتي قد ارسل الله
صلى الله عليه واله قال او تكرهه قال نعم كرهته قال فاعطاه الحن والحن كرهته قال لا تكرهه واصلت
رحمته فعالت خدي قد ارسل الله صلى الله عليه واله قال واصل اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله والمهاجرين
والانصار وكف يوم حدمني العصا حتى قد ارسل الله صلى الله عليه واله قال فاعطاه مع ذلك ان اخذ
الا الذي عليه العصا قال النبي صلى الله عليه واله ذروه ففتقر حقه في الرعي احيان بعض من في الاخرة
على رؤس الاشهاد قال فوقف بالعصب على النبي صلى الله عليه واله فذكر النبي صلى الله عليه واله
رجاه عن جنبيه فاعطاه خاتم النبوة بوجوه رسول الله صلى الله عليه واله كانه كوكب دري فيه
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه واله قال فوجد العصب عن عهده وحن على كبتيه
وهو يقبل خاتم النبوة وهو يبكي وهو يقول اسير بالله ووجه رسول الله صلى الله عليه واله وكبره
من النار ثم التفت اليه رسول الله صلى الله عليه واله فقال عفوت عن نبيك فان رجع يا رسول الله قال انشتر
يا عائشة كما عفوت عن نبيك فعوا الله عنك يوم القيمة قال يا رسول الله اني لم فعلت ذلك قال لم
فعلت قال كنت احب من اسلم ورجل حك في الكلام وانا شيخ كبير وكنت ابرههم بنو اخون علكم يريدون
سك نظره والقرب اليك ولما اطلق رجائا لصفت حسبي ورفقه جلبي فاحسبت ان يمشي بيديك وادب
ان اسمن عذاب الله فبارك ونفاني قال فقام النبي صلى الله عليه واله فحافقه وصاحبه يمينه وقال
يا اخاهل الله يا عائشة موعدك عند سدرة المنتهى عند هاجنه الماوى وملتقيان في روضة
في الجنة معها سبعون مدينه في كل مدينه سبعون قصرا وكل قصر سبعون بابا وكل باب سبعون مقصورا
في كل مقصوره سبعون سريرا وكل سرير سبعون حورا وكل حور مائة من حلال الجنة ولها وجه كدبر
القرن ليله البدر ولها نخرة وبسمة كانه رحيق في قهقهة ولها حشر دوامة وهن تغلن هبة احرار في الجنة
نوابيا من عند الله والله عنده حسن الثواب قال وسلم النبي صلى الله عليه واله على اصحابه رجلا رجلا
وهم اجمع عن المكر والسرور واقام الصلاة وادبنا الزكوة وصام شهر رمضان والحج الا ببيت الله
الحرام وصيانت الجوار وحفظه وادب الامانة وترك الحباية والسكر في السر والعلانية والسر والعلانية
لم يطلق الرشد عايشته في الموت في الصدور فاذا انشأت في الباب على النبي صلى الله عليه واله قال
فما فاطمة من باب لا تخول عليتنا لا والدي في سكرات الموت قال في تلك الموت فبقى الباب بلا سكرات
فاستوى النبي صلى الله عليه واله فاعطاه وقال من على الباب ما فاطمة صالت بالله على الباب رجلا طبيب
ان سراحه واحسنهم لباشا واصبحهم وجهها فلما دق الباب المزمع اراهم قال فاطمة اسال الله من هو

قال

قال يا ايها الذي يعرفك السلام وعول من انت فادنا فاطمة اعلم اياك اني هاجر الذنوب وقاصم الظهور
والمفرق بين الحيات وموتى الانبياء من الاباء والامهات ورسول الله صلى الله عليه واله فموت
قالت يا فاطمة الموت ارسلك الله لعصر روح والدي رسول الله صلى الله عليه واله فان رجع فاصبحت
تقول وانما هو وانهم ولدك بعدك يا رسول الله يا ابيته وهذا ملك الموت اين انزل في الصدور
وسكرت الامور وعامر العصور ونحوه والدي ورسول الله صلى الله عليه واله فموت بعد عهدها
قال النبي صلى الله عليه واله يا فاطمة مرعيا رسول الله صلى الله عليه واله يا فاطمة قد تشتم طبعي ان تعني للموت
الموت ايباب قال نعم قال يا فاطمة الموت ثواب عني فتوارى اخفاها فموت له ايباب وجل
وهو يقول السلام عليك يا محمد انا ذن لي ان ادخل من باب البيت وقال يا محمد لو عصي الله في احد
ما عصيته الا فبك مع ان الله قد جعل لك منزلة له كعليها لا احد من قبلك ولا من بعدك لا الذي رسل ولا
لكم قريه وابي في الله ان لا اخل منزلك الا بذكرك قال يا فاطمة الموت انما يطبع ان توارى اني فموت
حتى تزل الي جبريل في ربي عن اثني انا بكون مصيرهم فصعب ملك الموت وهو ملكي خزانة المجد والمنة
فاذا هو ياتي في ربي اذ لقيه جبريل ومعه اربع مائة من الميك وسكائل في مثاقير كد شرجح جبريل حيا
ملك الموت فعني على جبريل كالعشي على الموت اذ اخرجت من الما ومارا ملك الموت هل اشرت بعض
روح في هذه البقعة قال ملك الموت وله ذكرا جبريل قال شرجحنا كدنا في فاخته تني سكرات من سكرات
الموت اشدين صريفة الشيف واشتد من قرص الفاريض قال جبريل اسالك الله فاملك الموت
هل عصيت روح فموت من قد عصت من الارواح قال ليس اصبر روح هم حتى تفر من انما واذن لي ربي
واذن لي محمد في مصير وجهه فموت الملكة الى محمد فاصبر بل يوصف على من صلى الله عليه واله وسلم
راس من على راسه ويكامل على شارح وملك الموت قد ارسل الله صلى الله عليه واله والملكه حول رسول الله صلى
الله عليه واله وقال جبريل يا محمد يعرفك الله السلام وعول اهرن في رفاق النبي لا اني كره على النبي فانا
ستعمل النبي صلى الله عليه واله يقول واعاها واشتد كبرها فقال جبريل يا محمد فان سمعتك يا جبريل
عن يميني واسر اصل فوق راسي وسكائل وملك الموت قد ابي والملكه حولك في يكون علي وشوق في خدي
من يميني ويساري والاهاب من والاهاب في يكون ولا اسمع هناك فاطمة ولا ولديها وعيني على
وجهه عني فاطمة ولديها قال وكان الحرس والحرس لم يذوقا من ذلك انام طعنا فاطمة فاطمة
الي من لها المظن لها شقيرا فكلما اوتى في الرعا شيئا قال لها الحسن اطعينا وقال لها الحسن اطعينا
قال فعند ذلك قال مصاصا لها بلال فمرع ايباب وهو يقول يا فاطمة اسعدت في النبي صلى الله عليه واله
الله عليه واله مسعودا بعض الموت يا فاطمة يقول لك وحك على امرائي طالب كرامته وجهه في الجنة
صوب من سلمي على ايديك رسول الله صلى الله عليه واله فلما ان يفارق النبي قالت يا بلال لا ابرج حتى ياذن لي
ر وحي على امر طالبا فقال لها فاطمة وحي الله لواذن كدور وجيك بالروح الى والديك رسول الله صلى الله عليه واله
عليه واله كسفي بل وهو مسعودا مع والديك رسول الله صلى الله عليه واله وراس النبي صلى الله عليه واله على فخذه
فما من فاطمة قد عنت على راسها عشاها على وجهها برقعها وحل الحن والحس كل واحد منهما على عا
نقعة ورحاها شني حلف بلال وفاطمة شني حلفها واستقل خلف المسجد وهو يقول يا معاشر المهاجرين
والانصار استأخروا عن رسول الله صلى الله عليه واله وان فاستأخروا والناس في جليل فاطمة
والنبي صلى الله عليه واله مسج للموت فاسعدت فاطمة تبكي على بيها صلى الله عليه واله من اشبه بها

يَا مَنْ كَفَّاهُ وَهَيَّأَ الْوَالِدِينَ وَيَعَصِي لَهُ كُلُّهُمْ وَدِينٌ
فَلَا يَقِفُ سَاعِدُهُ وَلَا سَاعَتَيْنِ حَتَّى يَمُوتَ وَلَيْلَةٌ أَضَلَّ الْقَوْمَ